وابن سعد في طبقاته الكبرى وفي معرض حديثه عن الإسراء بالأسانيد المعتبرة بعد حديث طويل ، : « خرج معي جبريل ـ الحديث عن رسول الله (ص) ـ لا يفوتني ولا أفوته حتى انتهى بي إلى بيت المقدس ، فانتهى البراق إلى موقفه الذي كان يقف ، فربطه فيه ، وكان مربط الأنبياء قبل رسول الله (ص) قال : ورأيت الأنبياء جمعوا لي فرأيت ابراهيم وموسى وعيسى فظننت أنه لا بد من أن يكون لهم إمام فقدمني جبريل حتى صليت بين أيديهم . . . »[1]

وفي رواية أخرى عن أبي هريرة من حديث للرسول (ص) يقول : « وقد رأيتني في جماعة من الأنبياء ، فإذا موسى قائم يصلي ، وإذا عيسى بن مريم قائم يصلي وإذا ابراهيم قائم يصلي ، أشبه الناس به صاحبكم ، يعني نفسه ، فحانت الصلاة فأممتهم . . . الخ »[2]

وعن الحافظ بن كثير : صلى بهم في بيت المقدس قبل العروج وبعده . . . »[3] فإن في الحديث ما يدل على ذلك ولا مانع لدينا منه .

والشعراء أشاروا إلى ذلك منهم البوصيري :

---

(١) ـ طبقات ابن سعد ١ : ٢١٤

(٢) ـ نفس المصدر ١ : ٢١٥

(٣) ـ البداية والنهاية ٣ : ١١٠ و١١١